التقنيات الخاصة المستخدمة لغيرالناطقين في تعليم اللغة العربية

(Special Techniques used in Teaching of Arabic to Non-Native Speakers)

شهنازظهير*

Abstract

This Article is based on complete information about the special skills (both human and machine-driven) used for teaching of Arabic to non-Native Speakers. In today's world, now a global village, a person can communicate with another in seconds around the globe, so no distance has now remained between a teacher and a student. Although the communication gaps have been filled by the fastest E-Technology, but in the developing countries, including Pakistan, people are still facing difficulties in learning-teaching process. We have to make education (especially teaching of Arabic language as it is the language of the basic sources of our religion) interesting & easily understandable. We should be equipped with both human and technical expertise, and in case of non-availability of one, we shoukd be able to shift to the other.This article presents a detailed report about the functions of both human & mechanical techniques in the field of language learning, which can be used in both formal and non-formal systems of Education.

لقد تعلم الإنسان اللغات منذ القدم وطرق العديد من الوسائل لتعلم اللغات...وقد تطورت الأساليب والمناهج للتعلّم إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه الآن من سهولة وتنوع لايكادان يصدّقان...فهناك تقنيات عديدة لتعلم أي لغة من لغات العالم ولكن التقنيات الخاصة التي تستخدم لغيرالناطقين في تعلم اللغة المطلوبة هي تجذب أذهان المتعلمين نفسياً وتنمي فيهم قدرات إيجابية لأخذ اللغة الثانية، لغة الهدف [1]وهي تقنيات إنسانية كذلك تقنيات آلية، الآن نوضحهما بالتفصيل :

* الأستاذة المساعدة بجامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد – باكستان

التقنيات الإنسانية :

هناك بعض التقنيات من جانب الإنسان والأخرى من جانب الماكينات - التقنيات الإنسانية هي عبارة عن العواطف والتقنيات الماكينية، والتسهيلات في سبيل تعلم اللغة، فالمعلم الإنسان والآلة معاً، ومن التقنيات الإنسانية في تعلم اللغة البداية الناجحة لوكان بالحوارأوالكلمات الجديدة أوالقصة أوالشعرأوالسؤال أوالفكاهة أوأي نكتة من نكات أدبية لانتباه نفسية الطالب والجذب إليها.

البداية أو التمهيد :

البداية في التعليم لها أهمية كبيرة لاسيما في بداية تعليم اللغة الثانية. لأن البداية الناجحة لها آثارإيجابية كما أن البداية الفاشلة تأتي بسلبيات عديدة.

نظراً لأهمية عملية البداية في تعليم اللغة الثانية اختلف العلماء في أنواع البداية ولكل له رأي فمنهم من ذهب أن البداية تكون مؤثرة إذا كانت بالشعرأوبالقطعة الأدبية واقترح بعضهم أن البداية من الحروف ومنها إلى الكلمات وإلى البسيط شيئاً فشيئاً لكونها متدرجة، ولكن بعد إمعان النظر في جميع طرق البداية نجد أن الأسلوب الحواري من أنجح الطرق، لأن الطالب يستأنس في هذا بأستاذه كما أن الأستاذ يمكن له الوصول إلى المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء تعلم اللغة الثانية ويمكن للأستاذ شرح المادة وتوضيحها بالإشارات الحسية والمعنوية أثناء الدرس ، فالبداية الناجحة ضرورية في تعلم اللغة.

الحوار:

الحوارموقف من المواقف في الحياة اليومية وبخاصة في المراحل الأولى من الكتاب المدرسي، هوحديث بين اثنين أوأكثرمن المتكلمين عن موقف من المواقف التالية، لقاء (ويشمل التعارف والتحايا مثلاً)، في السوق في مكتب البريد، في المطار، في الفندق، في المطعم، في البنك، في المكتب، في الجامعة...إلخ أوالتوقيت وأيام الأسبوع، الطقس والأحوال الجوية، الجهات الأربع وكيفية الذهاب إلى السوق أوالمطارمثلاً...إلخ من الموضوعات البسيطة ذات الفائدة العملية وحبّذا لوسجل الحوارلموقف معين من المواقف الطبيعية وبعد ذلك كتب وصقل وأعد للطالب، في المراحل الابتدائية لابد أن يكون في الحوارشيء من الاصطناعية واللاطبيعية لكي يلائم الدارسين المبتدئين، أما في المراحل المتقدمة وذلك

بعد أن يكون الطالب قد تمكنوا من النطق بالأصوات الصعبة وعرفوا التراكيب الأساسية وحصلوا على قسط وافرمن المفردات باستطاعتنا أن نقدم لهم الحواردون صقله أوتحويره أوالمساس به. أما من ناحية الأسلوب فيكون أسلوب الحوارالجيد سهلاً برّاقاً ومعبراً وتكون جمله قصيرة بحيث يسهل على الدارس حفظه عن ظهرقلب إن أمكن وللحفظ عن ظهرقلب مكانة هامة في تعليم اللغات الأجنبية[2].
يستخدم الحوارفي المسرحية والدراما أيضاً لإيصال الرسالة إلى عامة الناس بأسرع وأسهل طريق ممكن.

الحوارالجيد يشيرمن قريب أو عن بعيد إلى الخلفية الثقافية للمتكلمين أصلاً باللغة العربية وكما نعلم أن المعلم الكفء لأي لغة أجنبية لايدرس اللغة فقط أي أنه لايدرس فقط الأصوات والمفردات والتراكيب للتعبيرالسمعي الشفوي الكتابي ولكن أيضاً ينقل إلى الدارسين الأجانب للغة العربية التراث الثقافي للمسلمين[3]، فهي تقنية الحوارفي تعلم اللغة.

وكانت هي من بعض التقنيات الإنسانية الخاصة التي تكون مستخدمة من جانب البشر الإنسان ولاالماكينات.لأن هناك عدّة عوامل تدخل في صميم تعلّم المهارات اللغوية ولاتستطيع أجهزة الحاسب والإنترنت توفيرها للمتعلم منها مثلاً: إن تعلم اللغة يقوم أحياناً على مواقف آنية تحتاج سرعة بديهة وحضورذهني وتفكيرسريع من الطالب والمعلم خصوصاً أن بعض المواقف لايمكن للمتعلم أن ينساها بسبب الموقف نفسه مما يؤدي إلى ترسيخ تعلّم المهارات عند المتعلم وهذا فقط يتأتى عن طريق وجود معلم ومتعلم من البشر وليس الآلات[4].

إن التقنيات التي ذكرت آنفاً هي من تقنيات إنسانية من جانب المعلم البشر ذي عواطف و مشاعرعميقة، وأيضاً هناك دوركبيرللماكينات كمعلم...وهي من حاجة الإنسان المعلم الذي يتعامل معا فمستخدمي الحاسب الآلي للتعليم هم فئة لديها القدرة على التعامل مع التقنية الحديثة كمتطلب سابق...بينما التعامل مع المعلم سهل لمعظم شرائح المجتمع وأما فيما يتعلق ببعض المهارات اللغوية كالكتابة، والترجمة والنطق...فمن الضروري وجود الحسّ الإنساني فيها ويجب أن تكون خطوط يد المتعلم واضحة المعالم فيها بعيداً عن الآلة الجماد ملقياً نظرالإمعان لكل من المعلم الإنسان والمعلم الآلة...نلاحظ أن كلاالمعلمين له ميزات عظيمة إذا تم دمجها مع ميزات الآخروجد عندنا معلم متنوع[5].

فمـن الجانـب الإنسـاني في الحسـبان، يمكننـا أن نلاحـظ أنـه إذا وجـد المعلـم الجيـد الـذي يسـتخدم ويسخرالتقنية الحديثة تعليم اللغة لغيرالناطقين بها فإنه لن يمكن أن تحل محله الآلة الجماد التي لاتعمل بدونه والتي لاتتم برمجتها بدونه ولكن المعلم الجيد الذي يستطيع استخدام التقنية لايمكن لشيء أولأحد أن يحلّ محلّه بل سيحلّ محلّ المعلّم الذي لايستطيع استخدام التقنية ...وسوف يبقى هوالمحرّك الرئيسي والمستخدم للتقنية[6].

التقنيات الآلية :

استخدام التقنية الحديثة وخاصةً استخدام الحاسب الآلي الذي لايخفى على أحد دوره العظيم في دنيا التعلم.

الحاسب الآلي :

منذ ظهرالحاسب (الحاسوب) إلى حيزالوجود، والعلماء يتسابقون للاستفادة منه وكثيرمنهم استخدموه ووظفوه بنجاح خصوصاً في الدول المتقدمة وفي عدة مجالات،على أن الدول التي تهتم بتعليم اللغة العربية والمؤسسات ذات العلاقة بها، فإن قناعتها بهذا الجهاز وفوائد استخدامه في مجال التربية والتعليم بل وفي مجالات أخرى،مازالت في طوربداياتها ولكنها مع هذا مقبلة عليه، لاتستطيع الإقدام لاستخدامه إلا بعد أن توفرالمتخصصين القادرين على استعماله ، ساهم الحاسب الآلي باستخدامه في تعلم اللغات أيضاً، وبمساهمة فعالة في تطويرأساليب التعليم وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة عدد المعلمين خاصة في المدن والبلدان التي تستخدم التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى نوعية التعليم حيث أصبح المجال مفتوحاً للجميع من أجل التعلم، سواءً كان الفرد في بيته، أو مكتبه أو سيارته، حتى في الطائرة، أو في بلده، أو مدرسة أوجامعة...إلى[7].

استخدم الحاسب في تعلم اللغة فتح الباب على مصراعيه لتعلّم اللغة من قبل الجميع بغض النظركون المتعلم رجلاً أوإمرأة، بالغاً أم يافعاً...حيث تم التغلّب على الكثيرمن الحواجز التي كانت قائمة وتسبب عوائق أمام بعض فئات المجتمع...عدا من كسرالحواجز النفسية التي يعاني منها المتعلمون...نحو الخجل والتردّد عند ممارسة اللغة وهي المهارة التي ترسخ استخدام ما يتم تعلّمه من مهارات لغوية...بينما

يشعرالمتعلم بواسطة الحاسب أنه على النقيض تماماً من شعوره أمام المعلم والأقران حيث يشعربأنه سيّد الموقف الذي يتحكم بالأجهزة، الأمرالذي يزيد من ثقته بنفسه وبالتالي من دافعيته للتعلم.

الوقت هوالعامل المهم الذي وفره استخدام الحاسب الآلي...حيث أصبح كل متعلم يختارالوقت الذي يناسبه. على مدى أربع وعشرين ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع عدا عن فتح الباب للمتعلم الطموح كي يعمل ويتعلم أو ينضم إلى أكثرمن جهة تعليمية متى شاء[8].

هكذا أهمية العامل الجغرافي في تعلم اللغة عن طريق الحاسب الآلي لاتحتاج إلى التوضيح، بإمكان المتعلم أن يزورالعالم بتضاريسه ومعالمه كافة من خلال شاشة صغيرةلا يتعدى حجمها ستّ عشرة بوصة مثلاً... دون الحاجة إلى تذاكرالسفروالحجوزات والمصاريف لزيارة العالم أوجزء منه ودون الحاجة إلى أيام وأسابيع ومخاطر[9]. فالحاسب الآلي يكفي منفرداً في هذا المجال.وبعد تذليل الصعوبات التي تعترض استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لتعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها، فكثيرمن الدول النامية ستقبل على استخدامه لضرورته[10].

في مجال نظام التعليم عن بعد الحاسب الآلي يمثل مساهمة إيجابية، فهويعتبرتقنية متطورة بالغة التعقيد بالمفهوم التقني، وجمهورية باكستان الإسلامية تسعى جهدها لتطبيق نظام الحاسب الآلي .

أجهزة الحاسب أصبحت تساهم في تقليل عدد المدرسين الذين يتطلب توظيفهم الكثير من العناء،التكلفة،الوقت والمخاطرة. بينما يستطيع معلم واحد لديه الخبرة والكفاءة. أن يقوم بعمل عدّة مدرسين باستخدام برمجيات[11] عديدة تغني عن وجودأكثرمن مدرس. وبغض النظرعن مكان وجود المدرس والمعلمين.

فالحاسب الآلي باعتباره موضوع مهم وله أسراروروموزوله نظام خاص في المجال العلمي السليم.
بالنسبة للمتعلمين ذوي المستويات المتقدمة نوعاً ما، فبإمكانهم مواصلة التعلم بأنفسهم، بالاستعانة ببعض البرمجيات والمواقع أوالروابط الخاصة بتعليم وتعلم اللغة...دون الحاجة إلى الصف الدراسي أوالمعلم...أوالكتب والبيئة التعليمية.أما الشهادات العلمية بكل مستوياتها أصبحت متوافرة من خلال استخدام الحاسب الآلي والانترنت وبتكاليف مادية وزمنية أقل من الحضورالمباشرللجامعات...وحتّى

المناهج والبرمجيات أصبحت متوافرة وتغني إلى حد كبيرعن استخدام الكتب والكراسات...خاصة البرامج الشيقة التي تسهل وجود صوروحركة وألوان وحسابات...لايتقنها الإنسان بسهولة ويسر[12]...فالحاسوب نظام عظيم! والعبرة ليست في شراء وتأمين نظام أوجهازأومعرفة كيف يعمل؟ إنما الأهم من ذلك هوالمساهمة الإيجابية في صناعة ذلك النظام على قواعد علمية سليمة[13].

تعتبرجمهورية باكستان الإسلامية نموذجاً في هذا الاتجاه، فقد عقدت العديد من المؤتمرات العلمية كان هدفها دراسة أهم التطورات في حقل تقنية الحاسب الآلي في أرجاء باكستان.

مكوّنات الحاسوب :

يتكون الحاسوب من قسمين رئيسين كل منهما يكمل الآخرتماماً :

أولا: قسم الأدوات Hardware

ثانياً : قسم البرامج Software

قسم الأدوات يتكون من الأجزاء التالية :

- وحدة الإدخال
- وحدة التخزين (الذاكرة) الرئيسية
- وحدة الحاسب والمنطق
- وحدة الإخراج

القسم الثاني، قسم البرامج يتكون من الأجزاء الآتية :

- برامج التشغيل
- برامج التطبيقات

تعتمد هذه البرامج على فكرة البرنامج المخزّن Stored Program (المعلومات والبيانات) في ذاكرة الحاسوب، ويتكون البرنامج المخزّن من مجموعة من التعليمات التي يتم تنفيذها واحدة تلوالأخرى لتحقيق النتائج المطلوبة، ويعتمد بناء البرامج على لغات البرمجة التي تعتبروسيلة اتصال بين العنصرالبشري، وعنصرالعتاد لأجهزة الحاسوب. كل هذه اللغات مفيدة جداً في مجال نشرالمعلومات

والبيانات وهي من مفاجآت وتطورات مستمرة على مدار الساعة ولها دورفي دنيا الاتصال. فاليوم نعيش فترة تسيطرعليها وسائل الاتصال بالمفاهيم والنظريات المغايرة والحديثة.

أهم لغات الحاسوب :

- لغة البيسك Basic
- لغة لوغو Logo
- لغة ميكروسوفت بيسك Microsoft Basic
- لغة فورتران Fortran
- لغة باسكال Pascal

هذه اللغات التي ذكرناها يبرمج بها الحاسوب الآلي. تم تطويروإعداد لغات وأنظمة أمكن بواسطتها إعداد مواد تعليمية تدرس بواسطة الحاسوب ومن أهمها :

لغة بايلوت (البرمجية للتعليم.Pilot)

لغة صاد ثنائي اللغة عربي إنجليزي[14].

إن الحاسب الآلي يعاون الدول النامية بصفة خاصة على حل مشكلاتها ومن المعلوم أن هذه الدول تبذل جهوداً كبيرة لتحقيق أسباب الرفاهية والتقدم لشعوبها وهي تعاني عدداً من المشكلات المستعصية والتحديات الجسام مثل الطاقة البشرية التي تحتاج إلى التدريب والتعليم، هكذا أزمة اقتصادية كما التشغيل أوالمناولة لنظام الحاسب الآلي يحتاج إلى التدريبات الالكترونية لمعرفة اجراءات وخطوات تشغيله واستيعاب لغاته واستعمال برامجه والتفاعل معه[15]، فالحاسوب الآلي نظام وهناك تقنيات خاصة لاستخدامه.

إصدارات الحاسب الآلي (Versions):

جاءت تسع إصدارات للحاسب الآلي في منصة الشهود حتى الآن وهي :

رقم 80096

رقم 80286

رقم 80386

رقم 80486

بنتيوم - Pentium

بنتيوم 1 - Pentium 1

بنتيوم 2 - Pentium 2

بنتيوم 3 - Pentium 3

بنتيوم 4 - Pentium 4

وفي أسواق الباكستان تتوفرإصدارات الكمبيوترمن بنتيوم 1 إلى بنتيوم 4 فقط[16]. يمكن الاستفادة منها في المراكزالإقليمية للجامعات المختلفة[17].

(الكمبيوتر Computer)

بمعنى الحاسب الآلي إحدى المظاهرالحديثة ويعتبرمن أهم أدوات التأثيرات الواسعة في مجال التعليم. فهذه الأداة تدعم التعلم في المدرسة التقليدية خاصة مع تطوره المذهل وتنامي تقنياته الإبداعية التي وصلت إلى عمل خمسة آلاف عملية حسابية في الثانية. ويمثل ربط الكمبيوترات الصغيرة بشبكات الاتصالات ميدانياً أمربالغ الأهمية لاسيما في دراسة اللغات الأجنبية وتمكين المتعلمين من توجيه الرسائل عبرالإنترنت وبين دول تبعد عن بعضها مسافات شاسعة وبتكلفة متدينة بما يؤدي إلى تسهيل التعاون وتبادل المعلومات وتعطي هذه التطورات للمتعلم دوراً فاعلاً في اختيارالمادة وطريقة تعلمها بما يتوافق مع مبدأ تحريرالتعليم من جدران المؤسسات التعليمية. ولاينطوي هذا التغيرالمحتمل في التعلم مستقبلاً على تغييرجذري في مهارات القراءة والكتابة إنه تغييرها مشي للجهة التعرف على لوحات مفاتيح الجهازورفع مستوى التعلم عند كسب المؤهلات لتحقيق العمالة المثمرة[18].

إن استخدام الإنترنت في التعليم جزء من كل المسألة أعمق وأبعد مدى. فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة في مناهج وأساليب التعليم الجامعي في أنحاء العالم، فلم يعد دورالأستاذ والطالب والفصل الدراسي كما كان قبل عقدين أوثلاثة من الزمن. ولم يعد الفصل الدراسي هوذلك الذي تحده أربعة جدران، وتنتصب فيه سبورة، وترص فيه كراسي .الفصل الدراسي الآن يمكن أن يعقد حيث يكون الكمبيوتر، سواءً كان ذلك في المدرسة أوالبيت أو المكتبة أومكان العمل. والأستاذ لم يعد دوره

تغذية الطالب بالمعلومة وإنما مساعدة الطالب في الحصول على المعلومة وتنمية قدراته في ذلك. والطالب لم يعد دوره الاستماع إلى محاضرة يلقيها الأستاذ، أوقراءة فصل في كتاب يستظهرما فيه ثم يفرغ ما قرأه على ورقة الامتحان، وإنما أصبح دوره البحث عن المعلومة في مظانها وتحليلها ونقاشها ومقارنة الرأي بالرأي الآخر[19].

قبل أن نذكرالأجهزة الأخرى،لابد من أن نوضح هنا بعض إسهامات الوسائل في حلّ مشكلات التعلم ...ومن المشكلات الرئيسية التي تقف أمام انتشارالتعليم في العالم، وتحد من رفع مستواه من حيث الكم والنوع ما يلي: الانفجارالسكاني وزيادة عدد السكان في العالم كله ولاسيما في العالم الثالث هذا هو سبب إضافة الطلاب في الفصول.الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية وقلة عدد المدرسين المؤهلين من الناحية العلمية والتربوية هما عاملان رئيسان في مشكلات التعلم.لان في عصرنا الحالي تنوعت العلوم والمعارف، في كل مجال هناك تقدم هائل حتى ابتكرت التقنيات الجديدة العديدة وكل هذا يرجع إلى كثرة ولادة الناس البلاد المتنامية هي سبب إضافة كبيرة في زيادة عدد السكان في العالم.فزيادة عدد سكان،عدد طلاب وزيادة تقدم العلوم والتقنيات ترك أثراً عميقاً وواضحاً على مستوى الشعب ومتطلباته، الجيل الجديد والشاب يختارالعلوم الحديثة والتقنيات الجديدة للتخصص فأصبحت هناك قلة كبيرة في مهنة التعليم كمعلم ولعلاج هذه المشكلات لجأ المربون إلى تحسين نوعية التعليم وتطويرأساليبه ومناهجه على التقنيات التربية الحديثة حسب متطلبات.

الجديربالذكرهنا بعض الوسائط المستخدمة عن بعد فهناك دورات وندوات ومؤتمرات وهي التي يمكن أن تنظم عن بعد...باستخدام التقنية الحديثة.على سبيل المثال، المؤتمرالخاص باستخدام التقنية الحديثة تم تنظيمه بواسطة مركز اللغة بجامعة البحرين منذ خمس سنوات حيث تم تضييف العديد من علماء اللغة من مختلف أنحاء العالم والذين لم يسمح لهم وقتهم الثمين بالسفروالحضورالمباشرإلى المنامة...وتم تضييفهم عن طريق مؤتمرات الفيديوعن بعد وشاركوا بآرائهم وأجابواعن استفسارات المشاركين والحضورمن خلال الشاشة...والهاتف[20].هكذا نشاهد البرامج الحية المباشرة من قنوات مختلفة للأنباء والمباريات والأحداث مثل أحوال الحرب والمقابلات الشخصية والتقاريرحول الجلسات تنشرفي تلفزيون وهذا يدل على ابتكارالتقنيات الحديثة.

هذه التقنيات التربوية باختلاف أنواعها ما صمم لها من برامج ومواد تعليمية بواسطة مدرسين ذوي كفاءات ممتازة وتم استخدامها وتوظيفها بوعي علمي في خدمة العملية التربوية استطاعت أن تعلم بيسروسهولة اعداداً كبيرة من الدارسين بحجم أكبرمن المعرفة وبوقت أقلّ كما واستطاعت أن تحد من الفروق الفردية لدى الدارسين وتوفرلهم خبرات حقيقية أوبديلة تقرب واقع المعرفة في جوّ من الاثارة والانتباه المركز[21].

كان هناك وقت حينما سيطرت المسجلات والراديو والتليفون على وسائل الاتصال وشهدت ما يمكن أن نطلق عليه بالعصرالذهبي؛ ثم ما لبثت أن استسلمت للسينما والافلام المتحركة، تم استسلمت هذه للتلفزيون، واليوم نعيش فترة تسيطرعليها وسائل الاتصال ليس للإنسان سابق عهد بها في مقدمتها عبرالاقمارالصناعية والأشعة تحت الحمراء وما فوق البنفسجية والليزروالردارالملون وغيرها[22].

هناك عدد كبيرمن أجهزةالصوتيات كالكيموغراف والأيروميتروالسقمانتببتور وعشرات أخرى يمكنها الاستفادة منها وتجريبها في حقل تعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها كما هو معمولُ بالنسبة لبعض اللغات كالإنجليزية واليابانية مثلاً وقد يجد الطالب صعوبة في البدء في استخدام مثل هذه الأجهزة إلاأنه بتدريب قصيريستطيع الاستفادة منها ويعمل بعد ذلك بمفرده على قدرطاقته وبسرعة فائقة[23].

والهدف من استعمال أمثال هذه الأجهزة استخدام الأسلوب العلمي في تعليم اللغة العربية، وحتى لاتترك للمدرس فرصة للتهاون مع طلابه من حيث الأداء النطقي كما أنها تمكن الطلاب من إدراك الفروق بين الأصوات عند سماعها وتكون العادات النطقية السليمة لديهم حتى يقترب نطقهم من النطق العربي السليم وبخاصة في العناصرالصوتية المتعلقة بالنبر والتنغيم وغيرهما، وعلى ذلك يجب أن يراعي في إعداد مدرس العربية لغيرالناطقين بها تدريبه تكنولوجياً يتسق مع روح هذا العصرويعطي نتائج إيجابية معتمدة على التجربة العلمية والعملية[24].إن التقدم التكنولوجي في مجال علوم العقل الالكتروني قد أدى إلى تطورالأجهزة التي يمكن أن تستغل في تخزين معلومات اللغة العربية ثم تعيد انتاجها بنفس السهولة والسرعة التي تعالج بها معلومات اللغات الغربية.

فمثل هذه الأجهزة تتمثل في انتاج برنامج تعليمي عربي يفيد من عدد من المزايا التي تهيؤها الوسائل التعليمية السمعية الشفوية وتسهيلات إعادة الانتاج بجهازالفيديو مما يمدّنا في النهاية بمنهج متعدد الأبعاد لعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها[25]

كل هذه الأجهزة تستخدم لتعلم اللغة العربية لغيرالناطقين بها خاصةً والناطقين بها عامةً.

جهاز اسم البصمة الحنكية أو الراسم الحنكي : (Palatograph)

حتى عهد قريب كانت البصمات الحنكية تؤخذ بطريقتين إحداهما الطريقة المباشرة وذلك برش مسحوق – عادةً مسحوق الشيكولاته – على جميع أجزاء سقف الحنك ثم يطلب من الشخص إصدارأي صوت يشترك الحنك في إخراجه (وغالباً ما تختارالكلمات التي فيها صوت حنكي واحد) وعندما يصعد اللسان نحو مخرج الصوت من الحنك يترك انطباعة أوبصمة واضحة في هذا الجزء. ومن الممكن قراءة هذه البصمة عن طريق جهازخاص والتقاط صورة فوتوغرافية لها من أجل دراستها بالتفصيل. والطريقة الثانية هي التي تسمى بالطريقة غير المباشرة وذلك باستخدام الحنك الصناعي الذي يمكن صبه على قدرسقف الحنك المراد اجراء التجربة عليه. وعندما يلبس هذا الحنك الصناعي تجري التجارب على الأصوات الحنكية ويمكن أيضاً أخذ صورثابتة للبصمات المتروكة على سطح هذا الجهازيكون مفيداً في تدريبات علم الأصوات لتعليم أي لغة مطلوبة.

جهاز قاريء الذبذبات الحنجرية أو القاريء الحنجري : (Laryngograph)

ويظهرمن اسمه أنه يختص بتسجيل الذبذبات الحنجرية على شاشة تلفزيونية ويمكن أن يقرأ عليه سرعة الذبذبات أوبطؤها ومن ثم حدة الصوت أوضخامته، كما يمكن أن تقرأ عليه اتجاهات التنغيم صعوداً أوهبوطاً وما سوى ذلك ويمكن أن يسجل عليه أيضاً وجود الجهد أوعدمه عند نطق الجمل التي قد يبلغ طولها أكثرمن ثلاث ثوان. وعلى هذا يمكن استخدام هذا الجهازفي تدريس التنغيم والإيقاع على وجه الخصوص وهما – دون شك – ميزتان هامتان في الكلام وبهما يمكن نقل معلومات نحوية

(كالتوكيد أوالسؤال أوالتعجب...إلخ) أوعاطفية (كالفخروالتكبرأوالاستعلاء أوالشعوربالحزن والألم أوالفرح...إلخ)[26]هذا الجهازأيضاً يستخدم بالنجاح في تدريبات مخارج الحروف والأصوات لدى المتعلمين.

جهاز المطياف السحري : (The Spectograph)

وهوجهازيعطي صورة مرئية – على الورق أوشاشة التلفزيون أوهما معاً لبعض الصفات الكلامية كالجهروالانفجارأوالاحتكاك والتنغيم وشدّة الصوت أوضعفه وسرعة الصوت أوبطئة. ويستطيع الطالب التدرب على نطق النماذج التي يقدمها له مدرّسه حتى تصبح مشابهةً أومماثلةً للنموذج المطلوب.هذا الجهازيقوم باعطاء معلومات عن بعض الأصوات التي لايمكن تسجيلها بوضوح عليهما كالأصوات الشفوية والأصوات الحلقية[27]

ممكن استخدامها في مجال التعليم وخاصة في تعليم اللغة لغيرالناطقين بها لتدريبات النطق والأصوات المتشابهة المخارج للتمييزالصحيح مع صورة بصرية.

جهاز المحلل الفوري للأصوات :(**The Real Time Analyzer**)

وهونوع من أجهزة المطياف السحري إلا أنه يتميزعنه بأنه يحتوي على شاشة تلفزيونية على غرارشاشة جهاز قاريء الذبذبات الحنجرية إذ يمكن تجميد جملة نموذجية أو أكثرعلى نصف الشاشة الأعلى ويكررالطالب هذه الجملة عدّة مرات حتى يقترب من الأشكال النموذجية التي تعطي له. ويمكن أيضاً تكبيرالنموذج الذي على الشاشة بهدف تحليل الحزمات الضوئية التي تظهرعليها. ويمكن أيضاً التقاط صورثابتة أومتحركة لما يظهرعلى الشاشة[28].

هذا الجهازممكن استخدامه في تعليم اللغة الأجنبية لتمييزمخارج الأصوات فمثلاً للغة العربية عرض الصورة على الشاشة مع كتابة رسم الحرف والشكل مع الصوت الصحيح بنطق سليم من المخارج الصحيحة للتدريبات.

بنوك معلومات ومحطّة تعليم عن بعد:

د. المنجي بوسنينة المديرالعام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإليسكو[29]أعلن أن المنظمة ستعمل من خلال تكنولوجيا الحديثة. فإلى جانب مواقع الإنترنت ستطورشبكة تلفزيونية ستستخدم قناة (عرب سائت) للتدريب والتكوين عن بعد[(30)].

تشارك من خلال نخب من كل الأقطارتتابع في الوقت نفسه درساً معيناً وفيه تبادل الآراء بين الأستاذ والدارس. وهذه الشبكة سترى النورفي الأشهرالقليلة القادمة وهذه المحطة المستقلة التابعة للأليكسومن ميزاتها أنها تعليمية تكوينية وتدريبية. وهي تعمل على تدريب المهارات والتخصصات وهذا المشروع العملاق سيرى النورخلال نهاية العام 2002م أوفي السنة المقبلة. سوف تنظم بنك المعلومات وتكون في متناول الجميع سواء على الإنترنت والصحف والمجلات، وغيرها من وسائط الإعلام. كل الخطط الجديدة ستقدم في صيغة مشروعات مختصرة في عددها ولكنها هامة وثرية في مضمونها.

المحفظ :

له صوت وشاشة معاً وهو أول مصحف رقمي محمول في العالم الذي يساعد على حفظ القرآن بالتجويد وتلاوته من دون معلم وله خصائص تالية :

يحوي كامل القرآن الكريم في حجم مصغرسهل الحمل والاستخدام.

يمكن إعادة أي سورة أوآية عدّة مرات كي تتمكن من حفظها.

يحتوي على تفسيرالآيات باللغة الإنكليزية.

كيفية أداء مناسك الحج والعمرة باللغتين العربية والإنكليزية.

تعليم ترتيل وتجويد القرآن الكريم.

يحتوي على الأربعين حديثاً النووية باللغتين العربية والإنكليزية[31].

هذا الجهازممكن شراؤه من أسواق عادية لمملكة العربية السعودية بسهولة ويسر.

مختبراللغة :

يعتبرمختبراللغة من تقنيات التربوية الحديثة، ولقد انتشرانتشاراً سريعاً في العالم، وهو باختصارغرفة فيها عدد من المقصورات يجلس في كل منها طالب وفي المقدمة يجلس المعلم مواجها لطلابه أمامه لوحة تحكم لاسماع طلابه وسماعهم من خلال سماعات ولاقطات صوت لكل منهم، ومسجل، ولاعب أسطوانات، وبعض المختبرات مزودة بفيديو، ولقد مرت صناعة بعدة مراحل فكان أولاً بدون مسجل

في مقصورة الطلاب فيستمع الطالب للمعلم أوالمسجلة ثم يردد، ثم زودت مقصورات الطلاب بمسجل، فأصبح الطالب بإمكانه أن يسمع ويردد ثم يسجل ويقارن وأخيراً زوّد المختبربفيديو.

ويقوم المختبربتمرين الطالب على أهم مهارات اللغة وهما مهارتا الاستماع والتكلم و ذلك بطريقة التعليم المبرمج، وبذلك يعالج الأساس النظري والعملي للغة، وهناك شروط يجب أن يتصف بها البرنامج اللغوي الذي يقدم من خلال المختبر.

وبذلك يقدم المختبردرساً نموذجياً يتميزعن الدرس العادي بميزات إيجابية لصالح العملية التعليمية، وبذلك تغيردورالمعلم من دوره التقليدي إلى دورالإشراف والتوجيه وقيادة العملية التربوية، ويشترط لنجاح هذه العملية أن يكون المعلم معدّاً ومدرساً لهذا الدوروكذلك الطالب الذي يجب أن يهيأ لهذا الدورالجديد.

أما الدرس فيجب أن يعد بطريقة تتناسب وهذه التقنية من حيث الكفاية والتدرج والإثارة والتقويم، وأن يراعي في البرنامج مستوى الطلاب والفروق الفردية بينهم؛ فبرنامج المبتدئين يجب أن يكون إعداده شاملاً للتكراروالتعويض، والتحويل والإضافة والربط والتحويروالقياس وغيرذلك من الأمورالتي يجب أن تراعى في البرنامج لهؤلاء المبتدئين؛ أما برنامج المتقدمين فيجب أن يحتوي على ما يدفع الدارسين – بهذا المستوى – إلى التعلم، ويجب أن يكون البرنامج أيضاً محتوياً على تمارين لمراجعة التراكيب اللغوية والتمرينات الأدبية والأساليب اللغوية والمحاضرات وغيرذلك مما يناسب مستواهم التعليمي[32].

هناك معامل / مختبرات اللغة تستخدم بكثرة في مختلف جامعات باكستان ومن أهمها الجامعة القومية للغات الحديثة والجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد كما كان أول مختبراللغة في جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد في 1982م لتعليم اللغة العربية[33].

استخدام هذه المختبرات سهل جداً لأن الشخص الذي يعرف عن استخدام الوسائل التعليمية مثل المسجل والفيديووالشريط يستطيع الاستفادة من مختبراللغة أيضاً، ولكن المختبر يحتاج إلى مكان وسيع مثل الغرفة أوالقاعة للتنصيب ولعرض البرامج التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة للتعبيرالشفوي ومهارات الاستماع لإعادة تسجيل الأصوات بصحة مخارجها بلغة عربية فصحى.

الإذاعة الباكستانية :

بدأت إذاعة باكستان دروس تعليم العربية بالراديوعلى الهواء في فبرايرعام 1966م وعلى ضوء إعداد المستمعين المتقدمين للالتحاق بالدراسة من شرق أفريقيا وغرب أفريقيا ومن جنوب وجنوب شرقي آسيا وقد أذيعت الدروس بعد وقت كاف من إرسال الكتيبات الشارحة لها إلى المستمعين عن طريق البريد الجوّي المسجل وحتى يمكن أن تتحقق الفائدة الكاملة من الاستماع والمتابعة وترديد نطق الكلمات والجمل مع الاستعانة باللغة الصوتية والصورووسائل الإيضاح الأخرى – بدأت الإذاعة بطبيعة الحال بالمرحلة الأولى التي أعدت كتبها وسجّلت دروسها وفي نفس الوقت إستمرالعمل في الإعداد للمرحلة الثانية مع ملاحظة استجابة المستمعين. وتطورالاستماع الفعلي والمتابعة المستمرة لحالة الاستماع وصدى المشروع لدى المستمعين. ومن أجل هذا فقد تمّ وضع ترتيب خاص لمتابعة إذاعة الدروس واستمرارالصلة مع المستمعين لمعرفة المشاكل التي تصادفهم أثناء الاستماع أوالعقبات التي يتعرضون لها ويقتضي هذا النظام بأن يكون هناك ملفّات خاصّة للمستمعين لكل دولة على حدة وأن تحتفظ الإدارة بملّف خاص لكل مستمع. ونظراًلأن الأسلوب الذي تتبعه إدارة تعليم اللغة العربية بالراديو يعتبرأسلوباً جديداً في مجال تعليم اللغات فإنّ النظام والأسلوب الذي يجري عليه العمل وعلاقة المستمع بالإدارة لابد أن يقسم العمل على خطوات وأن تقام العلاقة على أسس مقسّمة مختلفة[34].

دروس تعليم العربية بالراديومن جانب جمهورية مصرالعربية في دنيا تعلم اللغات شائعة ومقبولة لدى المتعلمين وهي معروفة باسم "العربية بالراديو" وهناك كتب كثيرة والطلاب كثيرون يلتحقون بهذا الكورس من مختلف بلاد العالم، والإرشادات تكون بلغة إنجليزية لكي يفهمها جميعاً من البلاد المختلفة في تعلم اللغة العربية بالاستماع إلى الراديو.

الراديووالتسجيلات الصوتية :

تم تصميم الكثيرمن البرامج التعليمية والمرتبطة بالمنهج لاستخدامها من خلال البرامج التعليمية الموجهة بواسطة الإذاعات العامة والإذاعات المدرسية الخاصة، وساعد على إنجاح هذه البرامج سهولة تسجيل موادها على أشرطة الكاسيت حيث أصبح الكثيرمن الكتب التعليمية والثقافية مرفقة بأشرطة

(Cassettes) مسجل عليها مادة الكتاب. الأمرالذي يساعد على دراسة تلك الكتب وفهمها وحفظها كالمصحف المرتّل والقصص باختلاف أنواعها خاصة قصص الأطفال وغير ذلك[35].

ممكن تسجيل برامج تعليمية صوتية متنوعة تستخدم في مجال نشراللغة وجامعة العلامة إقبال المفتوحة لها المئات من البرامج مثل هذا لكل مادة تعليمية.

التلفزيون التعليمي :

التلفزيون التعليمي يعتبرمن أكثرالتقنيات انتشاراً في مجالات التعليم لطلاب المدارس والجامعات وإعداد المدرسين والتعليم المستمرومكافحة الأمية، وذلك عن طريق بث دروس ذات مستوى عال من التصميم أعدت إعداداً ممتازاً من قبل مدرسين ذوي الكفاءات العالية من البث العام لمحطات التلفزيون التي أصبحت منتشرة في جميع أنحاء العالم[36].

التلفزيون له دورهام في تدريس اللغة الثانية أوالأجنبية لأنه يستطيع المساعدة في تدريس المهارات اللغوية كلها منها مهارة الاستماع، التكلم، القراءة والكتابة.بالنسبة للتعليم عن بعد، التلفزيون له أهمية خاصة في تدريس اللغات وفي جامعة العلامة إقبال المفتوحة هناك معهد التقنية التعليمي وفيه استوديوهات للتلفزيون التي تهتم بإعداد برامج تعليمية لمساعدة الدارسين الذين يجلسون في بيوتهم ويستفيدون بالتلفزيون. نذكربعض خصائص التلفزيون هنا :

التلفزيون يعتبرأقدرأداة عرفها الإنسان في مجال الإعلام، فإلى جانب أن يجمع الصورة والصوت يستطيع أن يسيطرعلى حاستين من أهمّ حواس الإنسان وأشدّها اتصالاً بما يجري في نفسه من أفكارومشاعر.

يقوم التلفزيون بدورهام في تحقيق الترابط بين أجزاء الأمة وتدل الأبحاث على أن تأثيره في حالة توفره يفوق تأثيركل وسائل الاتصال الشعبي الأخرى لأنه يوسع نظرة المشاهدين إلى العالم بأسلوب سهل وبطريقة مشوقة،ويثيرالوعي والإحساس بالمشاكل الاجتماعية ويوجد دافعاً وحماساً للمساهمة في حلّها[37].

نستطيع أن نقول أن هذاهوعصرالتلفزيون ولكن في السنوات القادمة يأتي عصر الكمبيوتر. التلفزيون موجود في كل منزل باكستاني فينبغي أن تجهزالبرامج المفيدة أكثرمن قبل في مجال التعليم والتربية ، لأنّ التلفزيون ركن هام للإعلام وإخراج البرامج يحتاج إلى عناية واهتمام كبيرحسب متطلبات العصر.

التلفزيون يمتازبالمميزات الخاصة عن الراديو ويتفوق فيها على أنه يجمع العناصر الثلاثة المؤثرة في خيال الجماهيروهي الصوت والصورة والحركة، التلفزيون يجذب العوام والأطفال والطبقة غيرالمتعلمة يتميزالتلفزيون بأنه أقرب وسيلة للاتصال المواجهي وقد يتفوق التلفزيون على الاتصال المواجهي في قدرته على تكبيرالأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة، كما أن برامج التلفزيون في أغلبها برامج محلية نظراً لأنه مازال محصوراً في دائرة قطرها المحدود، ولهذا فإن التلفزيون أقدرعلى مخاطبة الرأي العام داخل البلد والتأثيرفيه. فالتلفزيون وسيلة قومية ولكن الراديو وسيلة عالمية كما أن مشاهدة التلفزيون تتطلب التفرغ الكامل لمتابعة برامجه والتركيزالكلي لذلك من قبل مشاهديه، بعكس الراديو الذي لايشترط هذا التفرّغ وذلك التركيزلبرامجه كما أن التلفزيون يتفوق على مختلف وسائل الاعلام الأخرى بصورة منقطعة النظيرفي كل موضوع[38].

الاخراج التلفزيوني هوالجانب التنفيذي في عملية الانتاج فإذا كان انتاج برنامج ما يحتاج إلى توفيرعناصرمعينة مادية وبشرية وآلية. فإن الإخراج باعتباره جانباً من جوانب هذه العملية، يختص باستخدام هذه العناصرجميعها وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أوالفكرة أوالموضوع أوالحدث إلى شكل مرئي مجسمّ.وعلى هذا النحو يكون الإخراج عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج واخراجه إلى حيز الوجود، وبالتالي فإنها عملية تقنية(Technique) أي تشمل على الجانب الفني الجمالي الإبداعي (Artistic)، والجانب الحرفي أوالآلي (Mechanic) وهوالمتعلق بأداء العناصرالبشرية و المعدات و الأجهزة[39].وعلى هذا الأساس يمكننا تعريف الإخراج التليفزيوني (Direction) بأنه الجانب التقني في عملية الانتاج...أي مجموعة الأساليب الفنية الإبداعية والحرفية المستخدمة في تنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيزالوجود أو...هو: الصياغة التقنية والحرفية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيزالوجود[40].

التلفزيون في تعليم اللغة :

كلنا نعرف عن التلفزيون وأهميته اليوم مسلّمةُ في العالم كله، يمكن أن يساعد التلفزيون في تدريس المهارات اللغوية على النحو التالي :

مهارة الاستماع :

التعرف على الأصوات اللغوية في سياقها، التنغيم والنبر، نماذج الاستعمال اللغوي، التعرف على الأبنية النحوية في سياقات، فهم المعنى، التعرف على العلاقات بين الكلمات وفهم المحتوى۔

مهارة التكلّم :

النطق بأصوات الكلام، النبروالتنغيم، استعمال الأبنية اللغوية في الكلام، التعبيرعن النفس۔

مهارة القراءة :

الجوانب الحركية في القراءة، العلاقة بين الأصوات والرموزالكتابية، تدريس ما قبل القراءة (اتجاه الكتابة وحركة العين)، التعرف على مجموعات الكلمات، التعرف على نماذج من أساليب الخط المختلفة، التعرف على الأبنية اللغوية المكتوبة، قسم المقروء۔

مهارة الكتابة :

الربط بين الصوت والرمزالكتابي، كتابة الحروف، التعبيرالموجّه، كتابة المذكّرات۔[41]

السينما والأفلام التعليمية :

فقد أصبحت الأفلام التعليمية على مستوى ممتازمن حيث المحتوى العلمي والتقنية المتقدمة في الإخراج مما اكسبها القدرة على التعليم الجيد وعلى مستوى واسع من الطلاب داخل المدارس والجامعات وخارجها[42].

الأفلام التعليمية تضم حاستين السمع والبصرومع ذلك الحركة وعملية التعليم والتعلم تعتمد على السمع والبصر.هذه الأفلام تنقل البيئة إلى الفصل ويحقق من خلالها فمثلاً: مشاهدة العملية عبرالشاشة العملية الجراحية للقلب تتبع خطوات العملية مع الجراحين والأطباء ومشاهدة منطقة العملية وربما القلب ذاته[43].

ومن التقنيات المتقدمة التي دخلت مجال تطويربرامج التعليم (الكمبيوتر) فقد تم تصميم وبرمجة الكثيرمن البرامج التعليمية ووضعها في متناول يد المتعلم وتوجد التفاصيل عنه في بحثنا هذا.

استخدام الصورفي تعليم اللغة :

تقع صورالمجلات أوالصورالمسطحة ضمن ما يعرف بالمعينات المرئية غيرالعاكسة مثل اللوحات التعليمية المختلفة وقرض الساعة ولوحة النطق.

تتميزهذه المعينات بأنها متوفرة في الأسواق ويسهل الحصول عليها بأسعارزهيدة، كما أن استخدامها سهل وليس فيه خطورة على الدارسين لأنها غالباً لاتستعمل قوّة الكهرباء[44].

هناك فوائد عديدة لاستخدام الصورلأنها تعبرعن الرموزوالمعاني التي تكون غامضة ومبهمة وتترجم الخبرات حتى تقدم موضوع الدراسة كما توفرحوافزللدراسات والقراءات والبحوث الإضافية لما تجهزه من براهين ودلائل مرئية ومحسوسة فهي عبّارة عن مفاهيم مكتومة في الألفاظ.

فوائد التقنيات التربوية لغيرالناطقين في تعلّم اللغة :

فالوسائل التعليمية لها فوائد تربوية وهي :

تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغّبه في التعلم.

تشوق المتعلم للتعلم وتذكي نشاطه في قاعة الدرس.

تحررالمتعلم من دوره التقليدي (أي تجعله مشاركاً بعد أن كان مستمعاً) وتقوّى به روح الاعتماد على النفس.

توسع مجال حواس المتعلم وامكانات الاستفادة منها فتساعد على تدريب الأذن على سماع صوت الحرف أوالكلمة والعين لتلم بجميع محتويات الصورة أوالمادة التعليمية المعروضة.

تقوّي العلاقة بين المتعلم والمعلم وتزيد من ثقته به.

تساعد على معالجة مشاكل النطق وحسن لفظ الكلمات والحروف.

تؤكد شخصية المتعلم وتقضي على خجله.

تساعد على ربط أجزاء المعلومة ببعضها وربط الأجزاء بالكل ومعرفة نسبة الأشياء.

تعلم المعاني الصحيحة للعبارات والمفردات الغامضة والمجرّدة بأقلّ الأخطاء وأقصر الأوقات وتنّمي مفردات المتعلم.

تتيح الفرص الجيدة لإدراك الحقائق العلمية، من خلال ربطها الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة وبالتالي القيام بتجارب ذاتية جديدة، فتثبت كلها في ذهن المتعلم مدة أطول.

تدفع المتعلم للتعلم بواسطة العمل وترغبه في التعليم.

تقوّي روح التأمل في المتعلم وتساعده على استنباط المعارف الجديدة ليساعده ذلك في حلّ مشاكله بواسطة تعميم الخبرات السابقة.

تساعد على نقل المهارات من صاحب المهارة إلى أكبرعدد ممكن من المتعلمين بإدراك حسّي متقارب بغض النظرعن المستوى الثقافي والفروق الفردية.

تساعد على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف، (أي أنها تذكي الحسّ الزّماني والمكاني لدى المتعلّم).

تقوّي شعوراً المتعلم بأهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها وذلك يؤدي بالتالي إلى تعزيزها.

تعالج مشكلتي الانفجارالسكاني والمعرفي بتسخيرها لوسائل الاتصال الجماهيرية في العمليات التربوية.

تنقذ المعلم من بعض مواقف الضعف (أي أنها عبارة عن تحضيرمسبق للدرس).

توفروقت كل من المعلم والمتعلّم.

تيسروتسهل عمليتي التعليم والتعلّم[45].

الفوائد التي ذكرناها سابقاً للوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة هي تعدّ من تقنيات تربوية للتدريب على المهارات المختلفة لتعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها وهناك توجد الاتجاهات المادية والاتجاهات المعنوية لتسهيل عملية التعليم في هذه الفوائد.

الحواشي والتعليقات

[1] أحمد عبد القادرمحمد د. "طرق تعليم اللغة العربية" مكتبة النهضة المصرية 9 – شارع عربي باشا بالقاهرة، جمهورية مصرالعربية. 1982م ص 100.

[2] عبد الله عيسى كمال "استخدام الحاسب في تعليم اللغة" جريدة الرياض (12852) السنة 40، المملكة العربية السعودية يوم الاثنين 1-9-2003م ص 18.

[3] قفيشة حمدي د. "الحوارفي الكتاب المدرسي" مقال في السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها، عمادة شؤن المكتبات،جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ1980م ص 111.

[4] صيني محمود إسماعيل د. – علي القاسمي د. "السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها"، عمادة شؤن المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ الموافق 1980مص 112.

[5] جريدة "الرياض" اليومية تصدرعن مؤسسة اليمامة الصحفية السنة 40، (العدد 12852) المملكة العربية السعودية 1- 9-2003م ص 18.

[6] المرجع السابق...ص 18.

[7] المرجع السابق...ص 18.

[8] عيسى كمال عبد الله "استخدام الحاسب في تعليم اللغة" جريدة الرياض (12852) السنة 40، المملكة العربية السعودية يوم الاثنين 1-9-2003م ص 18.

[9] نفس المرجع السابق...ص 18.

[10] صيني محمود إسماعيل د. – عبد الله أ. "التقنيات التربوية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية" دارأمية للنشروالتوزيع 1986م ص27.

[11] الاصطلاح هذا يستعمل لبرامج قصيرة الزمن، أوقصيرة الموضوعات وغيرها كما يستعمل لبرنامج للحاسب الآلي Software.

[12] نفس المرجع السابق...ص 18.

[13] جريدة "الرياض" اليومية، تصدرعن مؤسسة اليمامة الصحفية، السنة 40 – العدد : 12852، المملكة العربية السعودية، 2003/9/1م ص 18

[14] علي القاسمي د. – محمد علي السيد أ. "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" منشورات الإيسيسكو. 1411هـ الموافق 1991م ص 243.

[15] نفس المرجع...ص 243.

[16] نفس المرجع...ص 243.

[17] ملك خالقداد د. "تدريس اللغة العربية"، منهج البكالوريوس في التربية (2606) (الوحدات1- 18) جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد، 2001م ص 295- 296.

[18] إقبال شاهين، محمد كمپيوتر كيا هے؟ سه ماهي "انتخاب" گلگت – بلتستان اپريل مئی جون 2003م دفترانتخاب رائترزفورم، مين بازارسكردو 2003م ص 55.

[19] في مراكزإقليمية للجامعات كلها...ولجامعة العلامة إقبال المفتوحة.

[20] المصري، جورج "بليون أمي في عصرالكمبيوتروالإنترنت" مجلة اليمامة الرياض، المملكة العربية السعودية (العدد 1687) ديسمبر 2001مص 53.

[21] السباعي زهير أ. د. "كليات الأميرسلطان بالطائف" مجلة أهلاً وسهلاً للخطوط الجوية السعودية، فبراير 2002م ص 44.

[22] الكلوب بشيرعبد الرحيم "استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم" دارإحياء العلوم بيروت، لبنان 1416هـ1996م ص 19-20.

[23] العسافي رياض"المناهج والبرامج أغنت عن استخدام الكتب"جريدة الرياض اليومية تصدرعن مؤسسة اليمامة الصحفية،السنة الأربعون (العدد 12852) المملكة العربية السعودية 1-9-2003م ص 18.

[24] المرجع قبل السابق...ص 22.

[25] ملك خالق داد د. "تدريس اللغة العربية" منهج البكالوريوس في التربية (2606) مقدمة. جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد 2001م ص293.

[26] صيني محمود إسماعيل د.- القاسمي علي محمد د. "السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها" عمادة شؤون المكتبات بالرياض المملكة العربية السعودية 1400هـ،1980م ص 351.

[27] نفس المرجع السابق...ص 351.

[28] قيصرفرج د. "استخدام العقل الالكتروني في تعليم العربية لغيرالعرب" مقال نشرفي السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها ، عمادة شئون المكتبات الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ-1980م ص 329.

[29] باكلا محمد حسن د. "التكنولوجيا اللغوية وعلم الأصوات" السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها"عمادة شئون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ1980م ص 349.

[30] نفس المرجع السابق...ص 349.

[31] نفس المرجع السابق...ص 350.

[32] نفس المرجع السابق...ص 350.

[33] *Arab League Educational Cultural and Scientific Organization.

[34] * المراد هنا عام 2002م حسب هذا التقرير...

[35] تقريرفي مجلّة "أهلاً وسهلاً"، الخطوط الجوية العربية السعودية، ذوالقعدة / ذوالحجة 1422هـ، الموافق فبراير2002م ص 95.

[36] القاسمي علي د. - محمد علي السيد أ. "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) 1411هـ الموافق1991م ص 247

[37] أول مختبراللغة بإسلام آباد كان عند القسم العربي بجامعة العلامة إقبال المفتوحة ولكن بسبب ضيق المكان خربت أجهزته وكان تم أدائه من قبل الأليكسو في 1982م لتدريب المعلمين.

[38] رشدي علي عبد الرحمن "تعليم العربية بالراديو" مقال في السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ الموافق 1980م ص289.

[39] الكلوب، بشيرعبد الرحيم "استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم" دارإحياء العلوم بيروت، لبنان 1416هـ-1996م ص 21.

[40] نفس المرجع السابق ...ص20.

[41] عبد الحليم، محي الدين "دورالاعلام في تنمية الوعي القومي" مجموعة البحوث المقدمة في الندوة العلمية العالمية الثانية في جامعة بصرة، (الكتاب الثاني) منشورات مركز دراسات الخليج العربي 1977م ص 252-253.

[42] نفس المرجع السابق ...ص 252-253.

[43] نفس المرجع السابق...ص 272.

[44] شلبي كرم "الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج" دارالشروق، جدة، المملكة العربية السعودية 1409هـ-1988م ص 271.

[45] القاسمي علي د. - محمد علي السيد أ. "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها " منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1411هـ-1991م ، ص 114-115.